مؤسسة الملك خالد
KING KHALID FOUNDATION

دليل مؤسسة الملك خالد

لإجراء الأبحاث الكيفية عن الشباب

دليل استرشادي

محتوى الدليل

1 **المقدمة**

3 **الإجراءات والأدوات**

- 01: إعداد الإطار المؤسسي وبناء قدرات فريق العمل
- 02: بناء أدوات جمع البيانات والتشاور
- 03: التأكد من ملاءمة إطار أخلاقيات البحث العلمي
- 04: تجربة أدوات البحث
- 05: الوصول للعينة والاستقطاب
- 06: الحصول على الموافقة النافية للجهالة
- 07: جمع البيانات
- 08: مراجعة التحيزات والتدقيق المشترك
- 09: تفريغ وتوثيق البيانات
- 10: تحليل البيانات
- 11: التحكيم والمراجعة المجتمعية
- 12: مرحلة تصميم السياسات

16 **ملحق 1**
نموذج الدليل الموضوعي للمقابلة

18 **ملحق 2**
نموذج الموافقة على المشاركة في البحث وحقوق المبحوثين

19 **ملحق 3**
الرموز وتعريفها

لـم تعـد الأرقـام والمؤشـرات ولوحـات البيانـات كافيـة لتوفـر القاعـدة المعرفيـة الضرورية للمهتميـن في قضايا الشباب للوصـول لفهم متكامل وشـمولي عـن أحوال الشـباب وقضاياهـم الملحـة وتجاربهـم فـي الحيـاة وتحدياتهـم والعوائـق النفسـية والشـخصية والأسـرية والاجتماعيـة والاقتصاديـة والهيكليـة التـي يتعرضـون لهـا؛ حتى مع تبني أحدث التقنيات الناشئة كالذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة. ولم يعـد كافيـاً الوصـول إلى برامـج أو مبـادرات أو حلـول مسـبقة التحضيـر، ولا الحصـول على إجابات مقولبة عـن واقـع الشباب، حتى مع تبني منهجيات الأبحاث أو الدراسات الكميـة أو المكتبيـة أو الحـوارات مـع المختصيـن - رغـم أهميتهـا -.

إلا أن نوعـاً آخـر مـن منهجيـات البحـث العلمـي، وهـي الأبحـاث الكيفيـة أو النوعيـة (Qualitative Research Methods)، تقـدم آفاقـاً واسـعة للوقـوف عـن كثـب عـلى قضايـا الشـباب بعمـق، وخصوصـاً تلـك الأكثـر حساسـية وخصوصيـة ودقـة. إذ أن منهجيـات البحـث الكميـة التقليديـة لا تعـدو أن تكـون محصـورة عـلى رصـد نـوع محدود مـن البيانـات، إجاباتهـا عـادة مـا تكـون مقتضبـة أو ضمـن أسـئلة فـي قوالـب مسـوح أو اسـتطلاعات - عـلى أحسـن حـال - مكونـة مـن خيـارات محصـورة مسـبقاً مثـل "نعـم/لا" أو اختـر مـن "1 إلى 10"، أو قائمـة اختيـارات منسـدلة معبئـة مسـبقاً. وعـادة مـا يتعاطـى المبحـوث مـع هـذا النـوع مـن جمـع البيانـات بالسـطحية، وبعـدم جديـة، وبملـل، وخصوصـاً إذا صاحـب ذلـك إحسـاس بعـدم اهتمـام الآخريـن برأيـه. ويـؤدي ذلـك إلى إضعـاف جـودة البيانـات، وتعريضهـا إلى تحيـز للإجابـات الحياديـة أو الإجابـات التـي يرغبهـا المسـتمعون، عوضـاً عـن نقـل الحقيقـة. وهـو مـا يُعـرف بيـن الباحثيـن بأنـواع متعـددة مـن تحيـز الإجابـات التـي تضـر بمصداقيـة البحـث "Response Bias".

كمـا أن المسـوح العامـة والمجتمعيـة الكميـة مضطـرة بطبيعتهـا إلى اختيـار عينـات عشـوائية ممثلـة لعمـوم السـكان، وهـو مـا يجعـل الفئـات الهشـة والأشـد حاجـة محـدودة الحضـور فـي البيانـات. وبالتالـي يحـد مـن قـدرة الباحـث عـلى الوصـول إلى اسـتنتاجات موضوعيـة بسـبب ضعـف العينـة بنهايـة المطـاف. فعـلى سـبيل المثـال، يشـكل الأشـخاص ذوي الإعاقـة والصعوبـات الشـديدة أو البالغـة مـا نسـبته 2.9% مـن السـكان السـعوديين.[1] فبالتالـي، لـن تكـون نسـبتهم - أو نسـبة غيرهـم مـن الفئـات الأقـل تمثيلاً فـي المجتمـع - ذات دلالـة إحصائيـة وافيـة فـي البحـوث الكميـة المجتمعيـة بسـبب ضآلـة نسـبتهم مـن العينـة الممثلـة للمجتمـع؛ إلا إذا تـم تخصيـص مسـوح خاصـة بهـم. لكنهـا بـكل حـال لـن تكـون قـادرة عـلى حصـر كافـة أوجـه تجاربهـم ومسـاراتهم فـي الحيـاة والعمـل والمجتمـع.

1. **مسح ذوي الإعاقة**، الهيئة العامة للإحصاء، 2017م

ولمعالجة هذا النوع من التحيزات والقيود في الأبحاث الكمية، يقدم البحث الكيفي خياراً رديفاً مناسباً. إذ يغوص البحث الكيفي مع العينة المستهدفة في أعماق تجاربهم الحياتية، ويستكشف ويستطلع رحلتهم في الحياة، ويُشركهم في قيادة البحث ومواضيعه واستنتاجاته بدون نتائج مسبَّقة. وكلما كان البحث الكيفي موسعاً فإنه يُنتج كمية من البيانات تتسم بالغزارة والعمق والثراء والتنوع، يمكن وصفها بالبيانات الكثيفة"thick data" بدلاً من البيانات الضخمة "big data" الذي يسعى إلى الاستفادة منها ممارسو الأبحاث الكمية.

وتجدر الإشارة إلى أنه ليس من الضروري أن تعمل المنظمات المهتمة في قضايا الشباب على منهجيات البحث الكيفي لوحدها، وإنما لابد من الاستفادة من أدوات البحث الكمي كذلك. إذ تشير بعض الاتجاهات الدولية إلى استخدام منهجية البحث المختلط (Mixed-Method Approach) وهي تلك الأبحاث التي تستخدم المنهجيتين بالتوازي وتحاول فهم رحلة الشباب من خلال الدمج بين المنهجيتين.

ولمواكبة الأولوية الوطنية والعالمية التي أُسندت إلى قضايا الشباب ومواجهة مشاكلهم بالحلول والبرامج، تبادر مؤسسة الملك خالد من خلال هذا الدليل بتقديم منهجية تساعد المختصين والمهتمين بقضايا الشباب، والعاملين مع الشباب، وصناع القرار، على التعمّق في فهم مواضيع الشباب وتحدياتهم وطموحاتهم، من خلال بناء الأدلة والبراهين وتكوين المعرفة الكيفية والنوعية. والتي بدورها ستساهم في دعم عملية التوصُّل إلى الحلول والتوصيات والسياسات والتدخلات الملائمة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 الخاصة بالشباب.

حيث تبنّت المؤسسة هذه المنهجية بالفعل خلال عام 2022م لدراسة أحد قضايا الشباب، وهي ظاهرة الشباب خارج مقاعد العمل والتعليم والتدريب (NEET) من خلال العمل بنموذج البحث الميداني النوعي التشاركي (community-based participatory research). حيث عمل فريق البحث على الجلوس مع الشباب والاستماع إلى تجاربهم في الحياة والسؤال عن حالهم في دراسة ميدانية مستفيضة شملت آليات دقيقة في جمع البيانات، لم تعتمد على المسوح أو الاستبانات، وإنما على المقابلات الفردية والجماعية المباشرة والمعمّقة مع الشباب أنفسهم. إذ أخذت مؤسسة الملك خالد على عاتقها مسؤولية نقل صوت الشباب أثناء ظروف بقائهم خارج مقاعد العمل والتعليم والتدريب.

وقد انطلقت جهود المؤسسة في اجتماعاتها مع شباب وشابات المملكة ممن هم خارج مقاعد العمل والتعليم والتدريب منذ عام 2019م، التقت خلالها بشكل مباشر مع 193 شاباً وشابة من 19 مدينة ومحافظة في المملكة من حدودها الشمالية في رفحاء وسكاكا إلى حدودها الجنوبية في وادي جازان وجبال الريث إلى حدودها الشرقية في الأحساء والخبر والقطيف وحتى حدودها الغربية في المدينة المنورة وجدة والطائف.[2] وقد استخدم فريق البحث خلال الدراسة الميدانية مهارات ومنهجيات البحث الكيفي والنوعي، تخللته ضمانات ممنهجة في تحديث الإطار المؤسسي للعمل البحثي، وتعزيز السياسات والقدرات البحثية، وإشراك الخبرات الأكاديمية في التحكيم والإرشاد والتدقيق المنهجي واعتماد أخلاقيات البحث والتعاطي مع التحديات النفسية بشكل شامل وفعال؛ بما في ذلك تحكيم منهجية جمع البيانات، ونماذج الموافقة على المشاركة في البحث، وسياسات التعامل مع البيانات الشخصية والسرية، وضمانات الخصوصية في السجلات والوثائق ، ومنهجيات تحليل البيانات ونشر النتائج.

2. شملت الدراسة الميدانية على وجه التحديد المدن والمحافظات التالية: الرياض، المدينة المنورة، جدة، الطائف، أم الدوم، سكاكا، رفحاء، حائل، بريدة، عنيزة، الرس، البطالية (الأحساء)، صفوى، القطيف، الخبر، المزاحمية، الريان (وادي جازان)، والريث، وأبها، وخميس مشيط.

وتستعرض المؤسسة خلال هذا الدليل تجربتها في إجراء البحث الميداني لإصدار (الوصول للمستقبل: تجربة الشباب بين مقاعد العمل والتعليم والتدريب)، بما في ذلك أدوات البحث. ويسعدنا خلال الصفحات القادمة بأن نشارك المهتمين والمنظمات العاملة مع الشباب هذه الإجراءات والأدوات للنظر في مدى مناسبة تبنيها والعمل بها لتحقيق الأغراض البحثية التي تخدم فئة الشباب في المملكة:

01

إعداد الإطار المؤسسي وبناء قدرات فريق العمل

Institutional Set Up & Capacity Building

بغرض إعداد فريق العمل لهذه المهمة، سيكون من الضروري التأكد من بناء مهارات البحث الكيفي بين أعضاء الفريق. في حال وجود مختصين وخبراء في المنهجية بين الفريق، فإنه يمكن العمل على نقل الخبرة والمعرفة بينهم من خلال ورش عمل ولقاءات تدريبية تشاركية. وفي حال عدم إلمام أي من أعضاء الفريق بهذا النوع من الأبحاث، فإنه من الملائم أن تستثمر المنظمة في بناء قدرات الفريق من خلال التدريب والتأهيل اللازم لاكتساب مهارات البحث الكيفي.

بالإضافة إلى بناء قدرات الفريق، فإنه من الضروري أن يتم التأكد من الإطار المؤسسي للعمل داخلياً، من خلال تعديل أو إعداد السياسات الداخلية اللازمة (Policies & Procedures) والتي تتأكد من توافر ضمانات مؤسسية كافية لحماية حقوق المشاركين في البحث، والتأكد من استيفاء الموافقات النافية للجهالة، والتأكد من وجود ما يلزم لضمان حفظ خصوصية المشاركين وسرية البيانات وآليات التعامل مع السجلات والوثائق والمعلومات. كما يجب أن تتضمن الإجراءات الداخلية ما يلزم للتأكد من وجود إجراء يضمن مراجعة أخلاقيات البحث من خلال مختصين مستقلين من خارج فريق البحث. على أن يتم اعتماد السياسة الداخلية من القيادة العليا في المنظمات المعنية، وأن تشرف قيادة المنظمة بنفسها على التزام فرق العمل بالسياسة، وعدم وجود أي تجاوزات في الممارسات، وإتاحة فرص الاعتراض والشكوى من أي طرف محتمل تضرره.

ومن الملائم التأكد من وجود آلية لدعم احتياجات الباحثين، وخصوصاً الاحتياجات النفسية. إذ من الوارد أن يتعرض الباحثون في الدراسات الميدانية والكيفية إلى صعوبات مختلفة وحالات يصعب التعامل معها ومواقف قد تكون مؤلمة أو مؤثرة، بالإضافة إلى مخاطر التعامل مع ضغط العمل والاحتراق الوظيفي والإرهاق والإجهاد. وهو ما يمكن الاستعداد على احتوائه من خلال جلسات الإرشاد النفسي والدعم النفسي من مختصين في التعامل مع هذه الحالات. وفي تجربة مؤسسة الملك خالد، حيث تم إشراك استشارية متخصصة في العلاج النفسي لإعطاء جلسات مختلفة من الإرشاد النفسي على مختلف مراحل البحث مع أعضاء فريق البحث، مع التركيز على مهارات المرونة النفسية والتعامل مع الحالات الحرجة والمواقف الصعبة.

02

بناء أدوات جمع البيانات والتشاور

Engagement & Data Collection Tools

بغرض إعداد أدوات البحث ومنهجية جمع البيانات المختارة (مثل المقابلات الفردية أو مجموعات التركيز أو غيرها)، يجب على فريق البحث أن يقوم بإعداد وثائق جمع البيانات، والأسئلة التي يرغب في طرحها ومحاور النقاش. كما يجب على الفريق في هذه المرحلة النظر في أفضل طريقة لتوثيق البيانات بحسب الحالة: هل سيتم إتاحة خيار جمع البيانات كتابياً فقط؟ أم سيتم طلب موافقة المبحوثين على التسجيل الصوتي؟

كما يفضّل في هذه المرحلة أن يتشاور فريق البحث مع بعض المختصين من العاملين مع الشباب حول محاور البحث والأسئلة المطروحة ومدى الحاجة إلى تغطية جوانب تم إغفالها أو إضافة أسئلة مقترحة. وقد اختار الفريق أن تكون المقابلات من محاور وأسئلة شبه مفتوحة (Semi-Structured Interview) بحيث يتم طرح نفس المحاور والأسئلة العامة، وترك مساحة للمبحوث والباحث للتوسع في التفاصيل والحيثيات والمحاور. ويمكن الاطلاع على نموذج الأسئلة في الملحق رقم 1.

03

التأكد من ملاءمة إطار أخلاقيات البحث العلمي

Research Ethics Review

يجب أن يراجع كافة أدوات البحث ووثائقة ونماذجه وإجراءاته مختص أو أكثر في أخلاقيات البحث العلمي، للتأكد من توافر الضمانات اللازمة في الأبحاث التي تتعامل مع فئات هشة. ويوجد العديد من الاشتراطات المشددة على هذا النوع من الأبحاث، لما يمكن أن تسببه من تأثير سلبي على حياة المبحوثين، إن لم يتم التعامل معها بدقة وحساسية عالية.

ومـن أهـم الضمانـات هـي تلـك المتعلقـة بخصوصيـة وسـرية بيانـات المبحوثيـن. حيـث لابـد مـن أن يقـوم الفريـق عـلى بنـاء نمـوذج إفصـاح وموافقـة عـلى المشـاركة فـي البحـث تتوفـر فيـه اشـتراطات الموافقـة النافيـة للجهالـة (Informed Consent)، مـع إعطـاء المبحـوث حريـة سـحب الموافقـة أو التوقـف عـن المشـاركة فـي أي لحظـة قبـل أو أثنـاء عمليـة جمـع البيانـات، كمـا يحـق للمبحـوث سـحب موافقتـه بعـد الانتهـاء مـن جمـع البيانـات. ويجـب أن يوفـر الباحـث بيانـات وافيـة للمبحـوث عـن أغـراض البحـث و أهدافـه والمـدة الزمنيـة المتوقـع أن يسـتقطعها مـن وقتـه وحقوقـه والضمانـات المتوفـرة لضمـان سـلامته واسـتقلاليته وعـدم تعرضـه للإجبـار أو الإكـراه أو الضغـط وإجـراءات حفـظ وتسـجيل وتدويـن وتوثيـق وتخزيـن البيانـات.

كمـا أنـه مـن المناسـب للقائميـن عـلى الأبحـاث التـي تتنـاول فئـة الشـباب الأشـد حاجـة مـن محـدودي الدخـل، أن يأخـذوا فـي الاعتبـار مـدى ملاءمـة إعطـاء تعويـض مالـي للمبحوثيـن المشـاركين. عـلى أن يتـم مناقشـة قيمـة ذلـك المبلـغ وطريقـة تقديمـه ومسـببات منحـه مـع محكـم أخلاقيـات البحـث. وفـي حالـة مؤسسـة الملـك خالـد، فقـط ارتـأت تقديـم مبلـغ رمـزي (200) ريـال لـكل مشـارك بغـرض تعويضهـم عـن تكاليـف التنقـل والمواصلات مـن وإلى مقـر عقـد المقابلـة. وقـد تـم التوصـل إلى هـذا المبلـغ لأنـه يضمـن تغطيـة تكاليـف القاطنيـن قـرب مقـر البحـث والقاطنيـن بعيـداً عنـه، ومنهـم مـن وصلـت مسـافة الذهـاب والعـودة لـه إلى 220 كـم للمشـاركة فـي بحـث المؤسسـة (المسـافة بيـن لينـة ورفحـاء ذهابـاً وعـودة أثنـاء البحـث الميدانـي فـي مناطـق شـمال المملكـة).

04

تجربة أدوات البحث

Pilot Phase

يجـب عـلى الباحثيـن فـي هـذه المرحلـة تجربـة أداة البحـث ونمـاذج الأسـئلة عـلى عينـة مختصـرة مـن المسـتهدفين، بهـدف التأكـد مـن ملاءمـة الأدوات المطـوّرة للعينـة. ومـن الممكـن أن تنتهـي فتـرة التجريـب بتأكيـد ملاءمـة أدوات البحـث وجهوزيتهـا للبحـث الميدانـي الموسّـع، أو الخـروج ببعـض الـدروس المسـتفادة لتطويـر المحـاور والأسـئلة وآليـات جمـع البيانـات وغيرهـا مـن تفاصيـل المنهجيـة.

05

الوصول للعينة والاستقطاب

Recruitment & Sampling Technique

تعد أحد أصعب مراحل البحث الكيفي هي الوصول إلى المشاركين والتأكد من مطابقتهم للمستهدفين بالبحث. حيث أن الفئات الأقل حظاً هي الأصعب في التواصل، وعادة ما يمتنعون عن المشاركة في الأبحاث لعدم قناعتهم في جدواها، ولا يفضّلون التحدث عن تفاصيل حياتهم مع الغرباء. ولذلك، فإن الوصول إلى آلية استقطاب مناسبة تضمن ثقة المشاركين وارتياحهم للمشاركة في البحث ضرورية جداً لنجاح البحث الكيفي.

وفي حالة دراسة الشباب التي قامت بها مؤسسة الملك خالد، فإنها حاولت تجريب طريقتين للاستقطاب وسحب العينات. أولها كان من خلال الشباب المسجلين في قواعد بيانات برامج ومبادرات المتعطلين عن العمل. حيث قام فريق المؤسسة بالاتصال بهم عن طريق رقم الجوال والتعريف بالمؤسسة وفكرة البحث وعرض فرصة المشاركة. وقد لاقى هذا النوع من الاتصالات الكثير من الرفض والممانعة وعدم التجاوب. وفي إحدى الحالات، استطاعت المؤسسة إقناع 10 شباب لحضور المقابلة، ولم يحضر فعلياً سوى شخص واحد!

ولذلك، اتجهت المؤسسة لتجريب طريقة ثانية للوصول إلى العينة، وهي من خلال الجهات والأشخاص الموثوقين لدى فئة الشباب. وهي آلية معتبرة لدى العاملين في مجال الأبحاث الكيفية، من خلال الاستعانة بالأشخاص الذين يملكون قدراً من الموثوقية والوجاهة في المجتمع تمكّنهم من تسهيل عملية الوصول إلى المجتمع المرغوب بحثه (Community Gatekeepers). وفي هذه الحالة، استعانت المؤسسة بالجمعيات الأهلية المتواجدة في مختلف مناطق المملكة، وخصوصاً تلك التي تمتلك علاقات جيدة مع مستفيدين من أسر وشباب. وخدم المؤسسة علاقتها الإيجابية كمؤسسة لديها مشاريع مشتركة مع الجمعيات الأهلية، في تجاوب هذه الجمعيات مع طلب المؤسسة في تسهيل الوصول إلى العينة.

حيث قامت المؤسسة بشرح أغراض البحث وحيثياته وأدواته لمنسوبي الجمعيات، وهم بدورهم قاموا بالتواصل مع الشباب لعرض فكرة المشاركة في البحث. وقد قامت الجمعيات مشكورة بتسهيل استضافة اللقاءات في مقراتها، وهي مقرات أكثر قرباً لأماكن إقامة الشباب وتعتبر أماكن مريحة أو مألوفة بالنسبة للفئة المستهدفة.

06

الحصول على الموافقة النافية للجهالة
Informed Consent

وفور وصول فريق البحث إلى مقر الجمعيات المتعاونة، يتم التعريف بأعضاء الفريق والتعرف على المشاركين والتأكد من مطابقتهم مع اشتراطات العينة. وفي حالة بحث المؤسسة حول "الوصول للمستقبل: رحلة الشباب بين مقاعد التعليم والتدريب والعمل"، كانت الشروط أن تكون العينة في سن الشباب بين عمر (15 إلى 24) عاماً، وغير ملتحقين حالياً ببرامج تعليمية أو تدريبية أو وظائف.

وبعدها يقوم الفريق بعرض الهدف من اللقاء، والمدة المتوقعة للجلسة، وكذلك توزيع نموذج الموافقة النافية للجهالة، وطلب التوقيع عليه بعد شرح كافة مكوناته والإجابة على أي استفسارات متعلقة به. وإن كان هناك تعويضات مالية مرتبطة بالمشروع، فإن هذه هي اللحظة المناسبة لإخطار المشاركين بها. كما يمكن هنا طلب السماح بالتسجيل الصوتي (للمشاريع التي ترغب بالتوثيق الصوتي للمداولات بغرض جمع البيانات). والتأكد بأن جميع المشاركين على اطلاع بأهداف اللقاء وحيثياته وحقوقهم والمتوقع منهم وخياراتهم. ويمكن الإطلاع على نموذج الموافقة في (الملحق رقم 2).

07

جمع البيانات
Data Collection

وبعد الحصول على الموافقات والبدء بمجريات المقابلة، يبدأ الباحث هنا باستعراض الأسئلة وجمع البيانات. وفي حال كان التوثيق صوتياً، يتم التأكد من جودة التسجيل وقرب لاقط الصوت من المتحدثين أثناء المداولات. كما ينصح بأن يقوم فريق العمل بكسب ثقة وأريحية المشاركين من خلال البدء بالأسئلة الأكثر سهولة وبساطة ثم الدخول بشكل منهجي ومتناسق في المواضيع الأكثر تعقيداً وحساسية. وفيما يتعلق بسلوكيات المبحوث، من المهم التأكيد في حالة كانت عينة البحث من الشباب بأن يقوم كل شاب/ة بالإجابة عن السؤال المطروح، أما إذا كانت العينة عبارة عن حلقة مركزة (focus group) تضم عدداً من الشباب، فهنا تظهر أهمية تفاعل الشباب مع الأسئلة فيما بينهم، ويصبح على الباحث أهمية متابعة وملاحظة ديناميكيات المجموعة كجزء من نتائج البحث. وفيما يتعلق ببحث "الوصول للمستقبل: رحلة الشباب بين مقاعد التعليم والتدريب والعمل"، فقد اعتمد فريق البحث على منهجية المقابلة الجماعية بحيث أن كل شاب يقدم إجابة مستقلة عن بقية المشاركين.

08

مراجعة التحيزات والتدقيق المشترك
Reflexivity

وخلال عملية جمع البيانات، وبين كل لقاء وآخر وزيارة ميدانية وأخرى، يفضل أن يقوم أعضاء فريق البحث بتبادل تجربة جمع البيانات وما وجدوه من أفكار ومرئيات ومواقف. وكذلك مراجعة التحيزات الضمنية بين أعضاء الفريق، وارتباط فهمهم للإجابات وطرحهم للأسئلة بقناعاتهم وقيمهم الشخصية والذاتية. بحيث تخدم جلسات المصارحة والمشاركة هذا الفريق في موازنة بعضه البعض، وضبط عملية تأثير الانحيازات الشخصية للباحثين في سير عمل المشروع أو في جمع وفهم البيانات. حيث قام فريق البحث للمؤسسة قبل إجراء بحث الشباب، بسرد جميع التحيزات والآراء الشخصية لأعضاء الفريق ومناقشتها بهدف زيادة الوعي حولها ومراقبة الذات في مرحلة جمع البيانات في الميدان. ومن ثم القيام بالمراجعة الذاتية في جلسات تبادل التجارب بعد كل زيارة، والقيام بسرد التحيزات الشخصية من جديد عند الانتهاء من مرحلة تحليل البيانات والوصول للنتائج وعرضها للنقاش بشكل جماعي مع الفريق.

ومن المتوقع أن تُسفر البحوث الميدانية الكيفية عن تجارب في غاية الثراء والتنوع والعمق، لأن فئة الشباب ليست فئة متطابقة في التجارب والتحديات، بل عميقة في التعدد وعدم التجانس. وقد تبدو تلك التحديات مبالغة أو متخيَّلة للقارئ أو الباحث، لكنها ما زالت تجارب حقيقية وسرديات متجذرة في تجارب الشباب الشخصية. وتفرض الأمانة العلمية قيام فريق البحث بنقل تلك البيانات التي يجمعها بتجرد وضمن سياقاتها. ومن المهم أن يستحضر الباحث في هذه المرحلة أن البيانات قد لا تتوافق بالضرورة مع وجهة نظره أو مشاهداته أو مرئياته، لكنه لابد أن يأخذ على عاتقه مسؤولية رصدها ونقلها دون تحرير أو تصرُّف أو تعديل. كما يرصد فريق البحث الملاحظات الميدانية (Field Notes) أثناء جمع البيانات لتسجيل ما شاهدوه من ملاحظات.

09

تفريغ وتوثيق البيانات
Transcription

وبعد عملية جمع البيانات، يتفرغ الفريق أو المختصون منه، في عملية تفريغ التسجيلات الشخصية أو التدوينات الورقية في محاضر ومضابط دقيقة وشاملة. ومن الأفضل أن يتم توثيق أكبر قدر ممكن من المعلومات في مضابط البيانات، بما في ذلك الكلام المنطوق ولغة الجسد والتحركات ولحظات الصمت والضحك والبكاء وكل ما يعدُّ تعبيراً عن الذات يمكن تدوينه أو ملاحظته على شكل مضبطة. وقد بلغ عدد ساعات التسجيل الصوتي الموثقة لبحث المؤسسة عن الشباب مدة (36) ساعة ونصف. ومن المهم في هذه المرحلة التأكد من سرية بيانات المبحوثين، وحفظ المضابط في أماكن آمنة لا يمكن لغير فريق البحث الوصول لها.

10

تحليل البيانات
Data Analysis Phase

وبعد ضبط كافة البيانات وتفريغ التسجيلات الصوتية في مضابط مدققة وشاملة، يمكن لفريق العمل أن ينتقل إلى مرحلة تحليل البيانات. وتشمل هذه المرحلة انغماس فريق البحث في البيانات وتكرار قراءتها مرات عديدة للوصول لمرحلة التشبع والتمكّن من الحيثيات والبيانات والقصص والمواقف والسياقات.

وبعدها، يقوم الفريق بإعداد قائمة أولية للرموز أو الأفكار المطروحة من الشباب والبدء في مناقشتها لمحاول الوصول إلى اتجاهات أو تحديات أو تجارب مشتركة. وفي حالة مؤسسة الملك خالد، تم اختيار منهجية التحليل الموضوعي/المحوري (Thematic Analysis) لاستنباط أنماط العيش والتجارب التي يخوضها الشباب محل الدراسة بشكل يومي. حيث روجعت جميع نصوص اللقاءات مع الشباب في مناطق المملكة المختلفة، وتم ترميز النص (Coding) برموز تعبر عن السلوك أو الرأي أو المشاركة التي أدلى بها الشباب المشاركون من خلال اللقاءات في إطار سؤال البحث الرئيس. وقد تباينت الرموز لكل نص بين 1 إلى 5 رموز في عملية التحليل، في إشارة إلى تنوع دلالات التجارب التي يمر بها الشباب محل الدراسة. وجمعت الرموز وملاحظات فريق البحث لصياغة "محور (Theme)" وفي بعض المواضع "محور فرعي (Sub-theme)" وما يقابله من رموز البالغ إجماليها 117 رمز وصفي. ويمكن الاطلاع على تفسيرات الرموز في (الملحق 3).

وبعدها يقوم الفريق بإعادة تدقيق الرموز والمحاور ومحاولة الوصول إلى محاور أكثر شمولية للوصول إلى أكثر إجابة شاملة عن سؤال البحث، وهو خلاصة عملية التحليل الموضوعي، للتوصل إلى ما يسمى بالمحور الرئيسي (Global Theme).

مثال على خارطة المحاور من بحث مؤسسة الملك خالد حول الشباب

خذلان المؤسسات

- نخبوية المؤسسات
- التزامات أسرية
- غياب فرص التعليم
- ساعات عمل طويلة وشاقة
- تجربة تطوع: استغلال
- ارتفاع تكلفة التعليم
- تجربة عمل: استغلال
- عدم توفر فرص وظيفية
- تفضيل حديثي التخرج
- صعوبة الحصول على تمويل
- تسرب برامج الحماية الاجتماعية
- تلقي الدعم/الرعاية الاجتماعية، تورات الرعاية والدعم، حصار القلة والحاجة، مصيرية استمرار الدعم
- تحمل تكاليف إضافية، الكرامة المالية
- الدخل لا يكفي الاحتياجات، عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الثانوية
- عدم الرضا عن الجمعيات، غياب دور الممارس الاجتماعي
- ارتفاع تكلفة المعيشة
- التمييز بالجنسية
- تحدي الاختبارات القياسية
- ضعف الوعي المالي
- غياب الإرشاد المهني
- رفض الجامعة
- ضعف البنية التحتية
- تأثير الجائحة
- عدم الرضى عن الجمعيات
- التحيز الجندري
- غياب العلاقة مع الممارس الاجتماعي
- عدم الرضا عن منصات دعم التوظيف الحكومية
- عدم توفر الدورات التدريبية الملائمة
- الجهل التقني
- الرواتب المتوقعة متدنية
- عدم جدوى الاقتصاد التشاركي
- المنطقة تولد وظائف لمن هم خارج المنطقة

القدرة على رسم مسار الحياة

- تلقي الدعم/الرعاية الاجتماعية
- غياب المهارات الناعمة
- ضعف البنية التحتية
- نظرة سلبية
- إحباط واكتئاب
- التخوف من المستقبل
- الأبوية
- تحكم الأهالي
- القبلية
- تقرير المصير
- عدم الثقة بالنفس
- الذكورية
- العادات والتقاليد
- برد القاع
- الخمول الاجتماعي والاقتصادي
- ضعف البنية التحتية
- ساعات عمل طويلة وشاقة
- التطوع: عدم المشاركة
- تجربة عمل سيئة
- غياب فرص التعليم
- القناعة بوضعهم الحالي كنمط حياة
- الكسل والتقاعس، غياب حس الإلحاح
- فشل اقتصادي
- غضب من المجتمع، الإحساس بالمظلومية واليأس، الإحساس برفض المجتمع لهم، الإحساس بالقهر، ثقافة الانتظار والتسليم السلبي
- غياب الشغف
- عدم توفر فرص وظيفية، اليأس
- الفقر المسلي
- الاستحقاق العالي
- تأثير الأقران
- عدم توفر فرص تدريبية مناسبة
- الوحدة والتقوقع، محدودية الصداقات، المخدرات

الحالة النفسية وسلوكيات التأقلم

- اغتراب مجتمعي
- النظرة السلبية
- نقد الذات
- الاهتمام بالفنون
- الشعور بالاقصاء الاقتصادي والاجتماعي
- عدم الشعور بالأمان
- غياب الشغف
- الغضب من المجتمع
- عدم الثقة في النفس
- غياب حس الإلحاح
- إصرار وطموح
- طفش
- تخوف من المستقبل
- الكرامة المالية
- الفقر المسلي
- المخدرات
- احباط، اكتئاب
- استحقاق عالي، انعدام القيمة، الكتمان مع التظاهر، السهر
- تفاؤل، أمل
- الشعور بالوحدة والتقوقع
- انعدام الروتين، الضياع، لا معنى
- الخزي
- الوحدة والتقوقع
- رهاب اجتماعي
- الشعور بالإهمال
- الكسل والتقاعس
- التفكير/ محاولة الانتحار
- الانحسار داخل الحيز الخاص
- عدم التواصل مع الأهل
- اختيار العزلة
- الشعور بالوحدة والتقوقع- التقوقع داخل محيط الأسرةوالمعارف والأقارب
- محدودية الصداقات
- تحكم الأهالي
- الرهاب الاجتماعي/ الانعزال المجتمعي
- حكم العادات والتقاليد

الفجوة بين الأجيال

- تحديات مهنية: خبرة
- ضعف دعم الأهالي
- رفض الاختلاط
- عادات وتقاليد
- الشعور بمر الحياة
- التحيز بسبب العمر
- النظرة السلبية من المجتمع
- ضغط المجتمع، ضغط الزواج
- تحكم الأهالي
- التزامات أسرية
- القبلية
- تحكم الأهل
- عمل غير رسمي
- صعوبات صحية
- تحديات لذوي الإعاقة
- الشعور بالإقصاء الاجتماعي والاقتصادي
- المنطقة توفر وظائف لمن هم خارج المنطقة
- تجربة عمل سابقة - سيئة
- عدم جدوى الاقتصاد التشاركي
- عدم معرفة بمنصات التوظيف الحكومية
- عدم توفر الفرص التعليمية
- تحديات مهنية: لغة
- صعوبة الحصول على تمويل
- ضعف البنية التحتية
- عدم توفر الدورات التدريبية المناسبة
- تحديات مهنية: خبرة
- تحديات مهنية: معدل منخفض
- تحديات مهنية: واسطة
- الجهل التقني
- فشل اقتصادي
- الطبقية
- غياب الإرشاد المهني
- تجربة تطوع: استغلال
- رفض الجامعة
- ضعف الوعي المالي
- قلة الفرص الوظيفية
- مشكلة مواصلات
- استحقاق عالي
- غياب حس الإلحاح
- ارتفاع تكلفة التعليم
- إهمال الأهالي
- تحديات مهنية: لغة، خبرة، معدل منخفض، واسطة
- تحديات مهنية: لغة، خبرة
- مشكلة مواصلات
- صعوبات صحية
- التخلف عن الركب
- الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي
- تحديات لذوي الإعاقة
- الجهل التقني
- عدم توفر الفرص الوظيفية في المنطقة
- الوظائف المتوفرة في المنطقة يستفيد منها أبناء المناطق الأخرى
- ضعف البنية التحتية
- السلطوية، الأبوية - الذكورية
- الوحدة والتقوقع

تجربة الوصول إلى الفرص

المسافة بين التوقعات والواقع

- القبلية - عادات وتقاليد
- الاستحقاق العالي
- غياب حس الإلحاح
- عدم جدوى الاقتصاد التشاركي
- ضعف البنية التحتية
- التحرش
- فشل اقتصادي
- المنطقة تولد وظائف لمن هم خارج المنطقة
- النظرة السلبية، ضغط المجتمع
- التعليم لم يؤهل لسوق العمل
- تحديات ذوي الإعاقة
- استغلال عمل
- الواسطة، الطبقية
- التحيز الجندري - الذكورية
- ارتفاع تكلفة المعيشة
- غياب فرص التعليم
- التطوع: تجربة سيئة
- إحباط واكتئاب

دليل مؤسسة الملك خالد
لإجراء الأبحاث الكيفية عن الشباب

مؤسسة الملك خالد
KING KHALID FOUNDATION

11

التحكيم والمراجعة المجتمعية

Community Review

وبسبب تبني فريق العمل لمنهجية البحث التشاركي المجتمعي (community-based participatory research) فقد تم إشراك أطراف المصلحة في قيادته، بما في ذلك الشباب أنفسهم والعاملين مع الشباب والأكاديميين المختصين في مراحل تصميم أدوات البحث ومنهجياته ونتائجه وحيثياته. وفي هذه المرحلة، قام فريق البحث بالتواصل مع ذوي العلاقة لعرض نتائج التحليل والدراسة لهم للمراجعة والتدقيق والتحكيم.

وشملت مرحلة المراجعة البعدية في حالة دراسة مؤسسة الملك خالد كل من الشباب أنفسهم (شاب وشابة – وهي من الأساليب المناسبة لبيان مصداقية البحث النوعي)، والعاملين مع الشباب (مختص في العمل الشبابي من القطاع غير الربحي)، والأكاديميين (مختص في منهجيات البحث). بالإضافة إلى إشراك مختصين في المراحل التي سبق ذكرها (ومنهم استشارية نفسية ومختصة أخرى في أخلاقيات البحث ومتخصص آخر في تحكيم أدوات جمع البيانات).

وكلما زاد إشراك الفئة المستهدفة، والقريبين منهم، وذوي الاختصاصات الفنية والبحثية والعلمية، كلما تأكد فريق البحث من ضبط جودة العمل واستمرار حصوله على تغذية راجعة ومشورة مختصة تضمن التزامه بالجودة والسياسات الداخلية والإجراءات المعتبرة، وكذلك تضمن مصداقية نتائج البحث وموثوقيته.

12

مرحلة تصميم السياسات
Policy Design

هنا يقوم فريق البحث بتداول التحديات والعوائق والبحث عن حلول وتوصيات يمكن اقتراحها. وعادة ما تستلزم هذه المرحلة تكريس فريق العمل لوقته وجهده في إجراء دراسة مكتبية حول أفضل الممارسات العالمية في مجال تمكين الشباب، واستعراض الأدبيات الدولية حول الموضوع أو القضية قيد الدراسة، وكذلك استعراض السياسات والبرامج والمبادرات الوطنية ذات العلاقة. وبناء على هذا البحث المكتبي، يمكن لفريق البحث أن يصوغ مسودة أولى من التوصيات التي يعرضها لاحقاً على المختصين في مجالات التوصية، وكذلك مناقشتها - إذا ناسب ذلك - مع الجهات المعنية بها أو صناع القرار المسؤولين عنها.

وبناء على ذلك، يكون فريق البحث قد استكمل العمل على بحث قضيته الخاصة بالشباب ابتداءً بالشباب أنفسهم، مروراً بكافة أطراف المصلحة، وانتهاءً بالحلول اللازمة لخدمة قضيتهم.

بعض الملاحظات النهائية للتعامل مع فئة الشباب

يشارك فريق البحث من المؤسسة هنا بعض الدروس المستفادة من تجربة البحث الميداني مع الشباب.

- انقسمت سلوكيات الشباب في التعاطي مع أسئلة البحث بين المتشوق لمشاركة قصته، الممتن لوجود أشخاص مهتمين بمعرفة ما يواجهه من تحديات، وبين فئة الشباب التي ارتابت من الباحثين وأسئلتهم التي قد رأوا أن فيها جانب من التطفل. ومن الأفضل دائماً إعطاء الفرصة للشباب المتشوق بالبدء بالكلام لأن ذلك يشجع المترددين في المشاركة على التحدث بشكل أفضل.
- الكثير من الشباب غير معتاد على أن يقوم أحدهم بتخصيص وقت لبحث حالته، مما قد يؤدي إلى أن يستطرد كثيراً في ذكر التفاصيل والتجارب. على الباحث أن يوفر المساحة الكافية للشباب للتعبير عن أنفسهم دون محاولة المقاطعة، حتى لو لم تكن المشاركة تجاوب على الأسئلة بشكل مباشر. ولكن وفي نفس الوقت، في حالة المقابلات الجماعية أو مجموعات التركيز، يجب أن يحرص الباحث على المشاركة المتكافئة لكل المبحوثين، وعدم هيمنة متحدث على البقية.
- عند إجراء المقابلات الجماعية أو حلقات التركيز، من المناسب التأكيد في البداية على أهمية مشاركة الجميع بشكل متكافئ، وفي حال قام أحد المشاركين بمقاطعة الآخرين أو التهجم عليهم، على الباحث التدخل في ضبط النقاش. ومن المناسب بعد الانتقال للسؤال الثاني أو الثالث أن يطلب الباحث من المشاركين الحديث بترتيب معين (من اليمين أو اليسار)، بحيث يصبح من السهل للجميع المشاركة. في حال كان أحد المشاركين متحفظاً أو خجولاً، على الباحث مساعدة المشارك في إبداء الرأي دون الضغط عليه.
- لا بد من عدم السماح بالتصوير أو التوثيق الإعلامي لمجريات المقابلات مع المبحوثين بأي شكل من الأشكال، للحفاظ على مصداقية ومهنية مجريات البحث والالتزام بأخلاقيات إجراء البحث الميداني في التعامل مع الفئة المبحوثة.
- في حال وجود مرافقين للفئة المبحوثة، يجب على الباحث توضيح ضمانات البحث وأهمها استقلالية الرأي الذي يقدمه المبحوث، والطلب من المرافقين عدم التواجد في غرفة إجراء المقابلة والانتظار في مكان آخر.
- في حالة الفئات شديدة الهشاشة، وعندما يكون الباحث غير مؤهل للتعامل مع هذه الفئة، قد يكون من المناسب دعوة الأخصائي الاجتماعي المسؤول عن الحالة للمقابلة للتأكد من وجود كل الضمانات اللازمة لحماية المبحوث (safeguarding)، على أن تتم أخذ موافقة المبحوث على ذلك. على سبيل المثال، عند إجراء فريق البحث من المؤسسة للمقابلة مع الشابات من ذوي الإعاقة الذهنية، طلب فريق البحث تواجد الأخصائية الاجتماعية المسؤولة عنهم أثناء المقابلة، والتي قامت بدور الوسيط في تفسير الأسئلة وتبسيطها للشابات. وفي جميع الأحوال لا بد من أخذ موافقة المبحوثين على وجود أي شخص آخر في المقابلة.

- يعتبر من باب الإعداد الجيد للمقابلات أن يستعد الباحث نفسياً لمقابلة المبحوثين، بالذات في حال كون المبحوثين من الفئات الأشد حاجة. وفي حال عدم تأكد الباحث لجهوزيته النفسية، قد يكون من المناسب الاستعانة بباحث آخر من فريق البحث لحضور المقابلة، لكي يتسنى للباحث الانسحاب من المقابلة عند تأثره وعدم قدرته على الاستمرار في طرح الأسئلة، بحيث يقوم الباحث الآخر بطرح الأسئلة عوضاً عنه. وفي حال تأثر الباحث وحاجته للمغادرة، يجب مراعاة عدم إظهار التأثر أمام المبحوثين والانسحاب بشكل سلس بالتنسيق مع الباحث الآخر.
- من الضروري مراعاة حساسية مشاركة بعض البيانات بين الجنسين، لذلك ننصح بأن تقوم الباحثات بطرح الأسئلة على الشابات، ويقوم الباحثون الذكور بطرح الأسئلة على الشباب.
- أسوأ ما يمكن أن يقوم به الباحث هو رفع هامش التوقعات لدى الفئة المبحوثة، بالذات إذا كانت من الفئات الهشة. ومن المهم أن يوضح الباحث دوره بشكل واضح، وهو جمع البيانات، وأنه غير مخول على المساعدة وأن تقديمه لأي شكل من أشكال المساعدة يعد منافياً لأخلاقيات البحث. فقد يتعرض الباحث لقيام الفئة المبحوثة بطلب مساعدة أو نصيحة من قبل الباحث. ولمعالجة كل هذه المسائل، لا بد من تقييم المخاطر قبل النزول للميدان والاتفاق على آلية للتعامل مع هذه المخاطر من قبل فريق البحث.
- من الضروري التعامل مع الشباب بأريحية والامتناع قدر المستطاع من إظهار التعابير التي قد تفسر على أنها قبول أو رفض لما يقدمه الشباب من آراء، وخلق مساحة آمنة لهم لإطلاق أفكارهم وهمومهم.
- عند إجراء المقابلات الجماعية أو حلقات التركيز، قد يقرر أحد المبحوثين المغادرة لأي سبب كان. في هذه الحالة، إذا كانت المقابلة مدارة من قبل باحث واحد، على الباحث التوقف إلى أن يغادر المبحوث مكان اللقاء مع توضيح أن جميع ما أدلى به لن يتم استخدامه في البحث أو التحليل، وفي حال كان هناك باحث آخر، يستطيع هذا الباحث مرافقة المبحوث للخارج وشرح هذه المعطيات بعيداً عن المجموعة. ويمكن اتخاذ نفس الإجراء عند اكتشاف الباحث بأن أحد المبحوثين لا تنطبق عليه شروط العينة.
- يعد موضوع الشباب من الموضوعات المثيرة للاهتمام لأصحاب المصلحة المختلفين، قد يكون من المناسب استعداد فريق البحث للتعاطي مع الآراء المختلفة التي يمكن أن تصلهم حول نتائج تحليلهم، لأن طبيعة البحث الكيفي تحتمل تنوع التفسيرات والتأويلات للنتائج.

ملحق 1

نموذج الدليل الموضوعي للمقابلة

Topic Guide

تمهيد

- شكر المشاركين على الحضور.
- التعريف بفريق البحث والمشاركين.
- التذكير بموضوع البحث وأهميته والهدف من جلسة النقاش.
- التأكيد على خصوصية المعلومات وسرية البيانات (استخدام اسماء مستعارة وسؤال المشاركين في حال تفضليهم لاستخدام اسم معين أواختيار الباحثين لاسم عشوائي).
- أخذ موافقة المشاركين على التسجيل الصوتي و التوقيع على استمارة الموافقة وأن بإمكانهم سحب الموافقة أو إيقاف التسجيل.

سؤالي افتتاحي

- كيف حالكم اليوم؟
- كيف طبيعة جدولكم اليومي بالعادة؟

اجتماعيًا

- هل تعتقد بأن صوتكم مسموع من قبل المجتمع (هل فيه جهة/أحد تسمع رأيك أو رغباتك أو احتياجاتك)؟
- كيف تصف نظرة المجتمع لكم؟
- وش تسوون في أوقات الفراغ؟
- هل فيه مكان عام أو محدد تحب تقضي وقتك فيه؟
- هل توجد أماكن عامة مهيأ لك لقضاء الوقت فيه؟
- كيف تصف حالتك النفسية؟
- هل تأخذ قسطًا كافيًا من النوم والراحة؟
- ايش رأيك بالزواج للشباب و الشابات اللي بعمركم؟
- هل وسائل المواصلات متاحه لكم؟

الأهل

- كم الوقت اللي يقضيه أهلكم في الاهتمام بكم؟
- وش رايكم بطريقة اهتمامهم فيكم؟
- هل للأهل دور في توفير الفرص التعليمية والعمل لكم؟
- هل هناك التزامات أسرية تشغلكم عن العمل أو التعليم أو ممارسة هواياتكم؟
- هل هناك التزامات على الأهل تشغلهم عنكم؟
- تحسون فيه فرق بين التزامات الأسرية بين البنات والعيال؟ هل تعتقدون أن الفرق مبرر؟

الأصدقاء

- هل تملك دائرة معارف وأصدقاء؟
- كيف تأثر الارتباطات مع الأصدقاء (الشلة) على نمط الحياة؟ هل لها تأثير على الفرص؟
- هل تجتمع مع أصدقائك؟ أين تجتمعون بالعادة؟ يروحون الدوام أو المدرسة؟
- تعرف أحد من أصدقائك يواجه مصاعب نفسية؟

منظومة الرعاية

- هل تتلقى إعانة نقدية حكومية أو أجهزة أو دعم؟
- هل تتحمل تكاليف إضافية لتغطية احتياجاتك؟
- كيف معاملة الجهات الحكومية لكم؟
- سؤال تمهيدي: هل تتعامل مع أخصائيين اجتماعيين في الجمعية أو جهة حكومية؟
- وش تقييمك لعمل الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعية؟
- طيب وش تقييمك للأخصائيين الاجتماعيين من الجهات الحكومية؟

التعليم والتدريب والعمل لفئة القادرين على العمل

- هل أكملت دراستك؟ ما هو تخصصك؟
- هل تتلقى أجرًا شهريًا/تملك مصدر دخل ثابت؟
- هل تتوفر لك فرص عمل؟
- هل عندك وظيفة أو عمل حر الآن؟ أو كنت موظف؟
- هل تحس أنك بحاجة إلى إجازة؟ وش نوع الإجازة المفضلة لديك؟
- ايش هي هواياتك؟ أحد اهتم بهواياتك؟وش هي الوظيفة اللي أطمح فيها؟ وكم الراتب اللي يسوى؟
- لو جتك وظيفة أقل منها تقبل فيها؟ تحس فرص العمل منحازة لأحد دون الآخر (الجنس، الجنسية..)؟
- منتشرة بيئات العمل المختلطة مؤخراً، وش رايكم فيها وهل يناسبكم تشتغلوا فيها؟
- ايش رأيك بالتطوع؟ هل سبق و اتطوعت ؟

ملحق 2

نموذج الموافقة على المشاركة بالبحث وحقوق المبحوثين

عنوان الدراسة: فئة الشباب خارج مقاعد العمل و التعليم و التدريب

اسم الباحث الرئيسي:

معلومات عن العينة المنتقاة والفترة الزمنية المقدرة لاستكمال المقابلة أو الاستبيان:

تـم اختيـارك للمشـاركة فـي هـذا البحـث لأنـك فتـاة أو شـاب، **عمـرك مـا بيـن 16 إلى 24 سـنة، ولسـت موظفة/موظـف حاليـاً، طالبـة/ طالـب أو متدربـة/ متـدرب.** الوقـت المطلـوب للمشـاركة مـا بيـن 30 دقيقـة إلى 60 دقيقـة مـع التأكيـد أن مشـاركتك فـي هـذا البحـث طوعيـة.

المخاطر المتوقعة والخصوصية:

الأسـئلة التـي سـوف نطرحهـا بالبحـث هـي أسـئلة عامـة , إذا شـعرت بالإحـراج أو عـدم رغبتـك بالإجابـة عـن أي سـؤال يمكنـك ابـلاغ الباحـث بذلـك و سـوف يتوقـف مباشـرة. لـن يرتبـط اسـم المشـارك بـأي معلومـات سـيتم تسـجيل اللقـاء صوتيـاً و سـتحفظ التسـجيلات و البيانـات فـي منصـة رقميـة آمنـة, و لـن يطّلـع عليهـا سـوى أعضـاء فريـق البحـث.

المنافع المتوقعة:

المشـاركة فـي البحـث لا تضمـن وجـود منفعـة شـخصية, إلا أنهـا تضيـف قيمـة معرفيـة و تسـاهم فـي تحسـين السياسـات المتعلقـة بعنـوان الدراسـة.

أعضاء الفريق البحثي:

سرد أعضاء الفريق

مو افقة أو توقيع المشارك في البحث:

بالإمكان الحصول على الموافقة شفويا وبد ون توقيع .

أوافـق عـلى أن أشـارك فـي هـذه الدراسـة بطوعيـة وبـدون أي نـوع مـن الاجبـار أو الضغـوط. أفهـم أن بإمكانـي التوقـف عـن المشـاركة فـي أي وقـت .

أعلم أنّه سيتم تسجيلي بالصوت كجزء من هذه الدراسة.

أو افـق عـلى تسـجيلي بالصـوت بطوعيـة وبـدون أي نـوع مـن الاجبـار أو الضغـوط. أفهـم أن بإمكانـي التوقـف عـن المشـاركة فـي أي وقـت.

الاسم:

التوقيع:

ملحق 3

الرموز وتعريفها وتكرارها

#	الرمز	تعريف الرمز
1	تحكم الأهالي	تدخل الأهالي في قرارات الشباب و حصر فرص تعليمهم و توظيفهم وهواياتهم إلى مجال معين/محدد أو توجه معين أو بيئة معينة
2	الاستحقاق العالي	يشرح حالة رفض الشباب خارج مقاعد العمل والتعليم والتدريب لفرص متاحة اعتقاداً منهم بأنهم يستحقون أفضل منها أو أنها لم تأتي تماماً كما يتوقعون. ومنها تطلّب أجر معين أعلى من الأجر السائد لحديثي التخرج، أو اشتراط العمل في مستوى وظيفي مرتفع، أو اشتراط العمل فقط في المهن التي تتفق مع رغباتهم أو تخصصاتهم.
3	طفش	حالة نفسية تنتج عن انعدام الروتين أو عدم وجود هواية أو أنشطة ذات معنى أو ممارسة يومية أو تسلية
4	انعدام الروتين، الضياع، لا معنى	حالة تنتج عن البطالة وعدم وجود جدول يومي ينشغل به الإنسان، مع إحساس بالتيه والضياع وانعدام المعنى أو عدم الإحساس بجدوى للمجتمع منهم.
5	النظرة السلبية، ضغط المجتمع	نظرة دونية من المجتمع للشباب خارج العمل والتعليم والتدريب تخلق إحساساً بالضغط والشعور بالإهانة لعدم تمكن الشاب من تحقيق مستوى يليق بنظر المجتمع بوظيفته أو مستواه التعليمي
6	احباط، اكتئاب	أن يعيش الشباب حالة سوداوية يحطيها الاكتئاب والإحباط من الظروف الحالية
7	نقد الذات	ردة فعل تستخدم من الشباب تعكس نظرتهم عن نفسهم بعد رفض المجتمع لهم وتحتوي على نظرة دونية لأنفسهم مع انتقادهم لقراراتهم وواقعهم واختياراتهم
8	تفاؤل، أمل	أن يكون الشاب متطلع للمستقبل ومتفائل بالفرص القادمة وفرصة تخطيه للحالة الراهنة رغم استياء الحالة و مواجهة الرفض

#	الرمز	تعريف الرمز
9	التزامات أسرية	أن يكون لدى الشباب واجبات أسرية تعيق بينهم وبين التركيز على حاضرهم ومستقبلهم مما يساعد على تجاوز حالة بقائهم خارج مقاعد العمل والتعليم والتدريب، ويشمل ذلك الالتزامات تجاه الأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة من رعايه واهتمام ومساعدة شخصية وتوصيل أو مرافقة أو عناية وغيرها من أدوار الرعاية الأسرية
10	التثبيط من وظائف الياقات الزرقاء	الابتعاد عن الوظائف اليدوية الشاقة والحرفية طمعاً بوظائف مكتبية أو إدارية أو قيادية
11	تحديات مهنية: خبرة	تعد الخبرة المسبقة المطلوبة من أكبر التحديات لحديثي التخرج الذين لا يمتلكون سنوات عمل سابقة كما يمنعهم هذا العائق عن اكتساب الخبرة المعنية
12	الشعور بالاقصاء الاقتصادي والاجتماعي	الإحساس بعدم تفهم الآخرين للحالة النفسية والاجتماعية للشاب واستبعاده من النقاش وانعدام الاحتواء أو الاحساس بالقيمة ضمن المجتمع
13	غضب من المجتمع	حالة غضب تجاه المجتمع تتولد لدى الشباب جرّاء الأوضاع التي يعايشونها
14	"الفقر المسلي"	تسلية الشاب لنفسه بالهوايات وإن كانت مكلفة، وخصوصاً الحيوانات الأليفة و"الحلال" والانشغال برعايته والاهتمام به والإنفاق عليه رغم قلة الدخل
15	التحيز الجندري	التحيز بناءً على جنس الشباب مما يؤثر على حصولهم على فرص
16	"برد القاع": الحذر من المخاطرة	التخوف من الخوض في عمل حر بحجة أن الوضع الحالي مريح أو أن نتيجة المخاطرة ستكون كارثية وغير مجدية وتستحق الحذر والارتياح للواقع
17	تفضيل الوظائف الحكومية	تفضيل الشباب للعمل في القطاع الحكومي بسبب الأمان الوظيفي والاستقرار المعتاد من الوظيفة الحكومية
18	الرواتب المتوقعة متدنية	يتوقع الشباب أن الرواتب المتاحة لهم قليلة وغير مقنعة
19	عدم المعرفة بالمنصات الحكومية لدعم التوظيف	قلة معرفة الشباب بالمنصات التي تساعد في تسهيل عملية إيجاد الوظيفة المنسابة مثل منصات التوظيف والتدريب والإعانات والدعم والإرشاد

#	الرمز	تعريف الرمز
20	التطوع: عدم المشاركة	عدم إقدام الشباب على تجربة التطوع
22	محدودية صداقات: البنات vs. الأولاد	مقارنة محدودية الصداقات لدى البنات و الأولاد لقياس مدى تأثر الجنسين بالاقصاء المهني أو المجتمعي
23	التحديات لذوي الاعاقة	صعوبات أو معوقات أو حواجز يواجهها الشباب ذوي الاعاقة
24	الجهل التقني	أن يفتقد الشباب لمهارات التعامل مع وسائل التقنية
25	المخدرات	مواد غير مشروعة من المؤثرات العقلية
26	المنطقة تولّد وظائف لمن هم خارج المنطقة	شباب المنطقة لا يمتلكون المهارات أو القدرات التي يحتاجها سوق العمل في منطقتهم، أو يشعرون بوجود انحياز لفئة معينة من غير سكان المنطقة
27	عدم الرضا بالمنصات الحكومية لدعم التوظيف	أن لا يرضى الشباب بالمنصات الإلكترونية التي تقدم خدمات التوظيف والتدريب والإعانات والدعم والإرشاد المهني، ورأيهم بأنها لم تدعمهم في دورة بحثهم عن عمل
28	التمييز بالجنسية	أن يميز صاحب العمل بين المرشحين و يوظف شخص على شخص بسبب جنسيته غير السعودية
29	فشل اقتصادي	فشل عوامل السوق في خلق فرص اقتصادية متكافئة للجميع
30	الشعور بالوحدة و التقوقع	أن يشعر الشباب بعدم تفهم المجتمع لهم و الرغبة في الانسحاب والانحصار داخل قوقعتهم
31	عدم مناسبة بيئة العمل	أن تكون بيئة العمل غير مناسبة أو تسبب بانزعاج أو مضايقات للشباب، ومنها غياب مكان العمل لعوامل الراحة والصحة والسلامة المهنية والنفسية
32	ساعات العمل طويلة وشاقة	أوقات العمل غير ملائمة للشباب ويرون بأنها تحملهم المشقة ولا تحقق توازن الأوقات المخصصة للحياة واحتياجاتهم الشخصية والأسرية مع العمل

#	الرمز	تعريف الرمز
33	مشكلة مواصلات	وجود عائق في المواصلات وقدرتهم على التنقل بشكل يحد من فرصهم في إيجاد وظيفة أو فرص تعليمية
34	التعليم لم يؤهل لسوق العمل	الفرص التعليمية لم تهيئ الشباب أو ترفع من مستوى استعدادهم المهني
35	غياب فرص التعليم	لا توجد فرص تعليمية في المدينة أو أنها غير متاحة للجميع
36	استياء من دورة البحث عن وظيفة	تشير لعملية بحث الشباب عن وظيف مناسبة و يأسهم بعد طول المدة و تعدد تجرباتهم السيئة السابقة
37	العمل: تجربة العمل الحر	تجربة سابقة لبعض الشباب للعمل الحر كبديل مؤقت أو دائم للوظيفية وانطباعهم عنها
38	عدم توفر فرص وظيفية	لا يوجد فرص وظيفية في سوق العمل تلائم مهارات وقدرات الشباب
39	العلاقة الايجابية مع الأخوان الذكور	علاقة الشابات الايجابية و المشجعة مع أخوانها
40	عدم التواصل مع الأهل	ضعف تواصل الشباب مع أهلهم أو غياب الحوار والنقاش والحديث مع الأهالي
41	ضعف الوعي المالي	ضعف قدرة الشباب على اتخاذ قرارات تجاه إدارة أمواله ومصروفاته ومدخراته بشكل مستدام وناجح
42	ضعف دعم الأهالي	محدودية دعم الأهالي للشباب في ما يتعلق بالوظائف أو الدراسة أو الهوايات أو التدريب أو التأهيل أو المعاونة أو المساعدة في الوصول للفرص
43	التواصل الجيد مع الأهالي	أن يكون هناك تواصل جيد بين الشباب الأبناء و البنات و أهلهم
44	عدم الثقة في النفس	أن يكون الشاب غير قادر غلى الوثوق بنفسه و قدراته و إمكانياته بسبب ما تعرض له من رفض
45	إصرار وطموح	حالة نفسية إيجابية تعكس انضباط الشباب في دورة البحث عن وظيفة أو تعليم و إصرارهم على الوصول إلى نتائج والتحلي بطموح عالي لمستقبلهم
46	غياب الشغف	محدودية الإلهام و الشغف عند الشباب الباحث عن فرصة عمل أو تعليم

#	الرمز	تعريف الرمز
47	عدم توفر الدورات التدريبية المناسبة	لا يوجد دورات تدريبية مناسبة للشباب تساهم في تأهيلهم وملئ الفجوة بين المهارات الموجودة لديهم و متطلبات سوق العمل
48	تقرير المصير	قدرة الشباب على رسم مسار حياتهم باستقلالية
49	عادات و تقاليد	الأفكار و العادات المتوارثةمن جيل إلى جيل و التي قد تقلص من فرص الشباب في إيجاد الوظائف والاستقلالية في اتخاذ القرار
50	تأثير الجائحة	تأثير التغييرات الاجتماعية و الاقتصادية و التعليمية الناتجة عن انتشار جائحة كوفيد-١٩ عام ٢٠٢٠م على الشباب
51	تأثير الأقران	انعكاس حالة الأصدقاء على الشباب و تأثيرها السلبي أو الإيجابي على مسارهم التعليمي و المهني
52	اللجوء للتطوع	لجوء الشباب للتطوع كوسيلة لاكتساب الخبرة و منفعة المجتمع وقضاء الوقت
53	غياب الإرشاد المهني	عدم تلقي الشباب سواء طلبة أو متعطلين للإرشاد والتوجيه المهني أو مساعدة في التخطيط لمستقبلهم
54	الكرامة المالية	لدى الشباب اعتزاز ورغبة بالاستقلال المالي و عدم الارتياح للاعتماد على الآخرين، بل رغبتهم في المساهمة بتوفير موارد مالية لمساعدة أسرهم على المصروفات العائلية
55	دعم الأهالي	إحساس الشباب بوجود احتواء من أهاليهم ومؤازرة لهم في رحلة البحث عن فرص تعليمية أو تدريبية أو وظيفية من خلال الإرشاد والتوجيه والمساندة
56	التطوع: استغلال	مرور الشباب بتجربة تطوع احتوت على استغلال أو وعود كاذبة أو تسخير قدراتهم في أنشطة تجارية أو ربحية دون حصولهم على أي عائد أو دخل
57	الادمان الرقمي	التعلق الشديد بالهواتف الذكية والأجهز الإلكترونية والتقنية، وخصوصاً استهلاك المحتوى الرقمي
58	اغتراب مجتمعي	الإحساس بالعزلة من المجتمع و الاقصاء بسبب اختلاف الحالة أو الأفكار
59	عمل: غير رسمي	تجربة الشباب للعمل غير الرسمي
60	تجربة عمل سيئة	أن تكون تجربة عمل الشاب السابقة سيئة و تؤثر بشكل سلبي على دورة بحثه على وظيفة أخرى أو ثقته بنفسه أو ثقته بسوق العمل وأصحاب العمل

#	الرمز	تعريف الرمز
61	انسحاب من الدراسة	انقطاع الشباب عن نظام التعليم لأسباب شخصية مثل عدم القدرة على تحمل التكاليف، تفضيل الوظيفة، أو عدم توفر فرص تعليمية
62	الذكورية	سلوكيات وقوانين مفروضة منتشرة بين الذكور والإناث بهدف التقليل من أهمية ودور الإناث مقابل تعاظم دور الذكور
63	متلقي دعم/ رعاية اجتماعية	يتلقى الشاب إعانات أو خدمات اجتماعية من أحد برامج التنمية الاجتماعية الحكومية أو أحد المنظمات غير الربحية
64	عمل: تجربة سابقة	أن يكون الشباب قد خاض مسبقًا تجربة عمل في وظيفة رسمية
65	تحمل تكاليف إضافية	وجود تكلفة مالية زائدة على الشباب يضطرون لدفعها بأنفسهم مقابل خدمات التعليم أو الصحة أو الرعاية الاجتماعية أو البحث عن عمل أو التدريب
66	الاهتمام بالفنون	ميل الشباب واهتمامهم بالفنون ويشمل ذلك الرسم والغناء والطبخ والرقص
67	هواية الى مهنة	قضاء الشباب وقتهم في مزاولة هوايات من الممكن أن تكون مهنة أو استفادتهم من هواياتهم في بدء مهنة جديدة
68	رفض الاختلاط	امتناع الشباب عن العمل في بيئة يعمل فيها الجنسين مع بعضهم
69	تحديات مهنية: معدل منخفض	انخفاض المعدل الجامعي يمنع الشباب من الحصول على وظيفة
70	تحرش	تعرض الشباب (خاصة الفتيات) للتحرش في الأماكن العامة، الخاصة، أو في العمل
72	عدم الشعور بالأمان	افتقاد الشباب للأمان في الأماكن العامة أو الخاصة نتيجة الأوضاع الاجتماعية
73	تفضيل العمل بنفس التخصص	تفضيل الشباب العمل بذات التخصص الذي درسوه في الجامعة ورفض الفرص الوظيفية التي لا تتناسب مع التخصص الجامعي
74	سوء حال الأصدقاء النفسية	حالة الأصدقاء غير جيدة نفسيًا سواءً من الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية
75	محاولة انتحار	إقدام الشباب على محاولة الانتحار

#	الرمز	تعريف الرمز
76	التمييز ضد العمر	أن يتم إقصاء الشباب والتمييز ضدهم بسبب صغر سنهم؛ مما يحرمهم من فرص وظيفية أو تعليمية
77	صعوبات صحية	أن يقاسي الشباب ظروف صحية تحول بينهم وبين الالتحاق أو الاستمرار بالوظيفة أو الدراسة
78	عدم جدوى الاقتصاد التشاركي	ألا يكون الدخل المكتسب من تجربة الشباب (خاصة الفتيان) يكفي الحاجة أو أن تكون إجراءات وهيكلية الاقتصاد التشاركي غير مناسبة للشباب
79	عدم الثقة بالمنظات الرسمية	افتقاد الشباب للثقة بالجهات الرسمية سواءً كانت خاصة بالتوظيف أو العمل أو التدريب
80	تحديات مهنية: واسطة	أن تكون الواسطة هي الوسيلة الأمثل أو الوحيدة حتى للحصول على وظيفة لائقة ومناسبة
81	تحديات مهنية: لغة	اللغة الانجليزية مطلبًا لدى صاحب العمل وعدم إتقان الشباب لها يجعل منها عائقًا يحول بينهم وبين التوظيف
82	التطوع: تجربة ايجابية	لجوء وخوض الشباب لتجربة مُرضية في التطوع
83	القبيلة	تأثير القبيلة على فرص الشباب ا في الحياة والعمل والدراسة
84	تخوف من المستقبل	سواءً نتجت من الوضع الحالي أو من ضبابية المستقبل بالنسبة لهم، إلا أن النظرة للمستقبل يشوبها الخوف والقلق
85	ضعف الاستقلالية	عدم تحلي الشباب بالقدرة على تحديد مصيرهم واختيار الخيار الأنسب لهم
86	ضعف البنية التحتية	كون البنية التحتية للمنطقة/المدينة عائقًا لدى الشباب ويحول بينهم وبين تحقيق آمالهم وتحسين فرص معيشتهم؛ وهذا يشمل الاتصالات والنقل والمياه تحديدًا
87	الرغبة في التطوع	رغبة الشباب بالتطوع سواءً زاولوه بالفعل أم لا
88	طبقية	التفرقة الاجتماعية أو الاقتصادية بين طبقات المجتمع والتي تؤثر على الحصول على فرص عمل أو تعليم أو تدريب
89	تفضيل العسكرية	تفضيل الشباب (خصوصًا الفتيان) الوظائف العسكرية باختلاف تفضيلهم لها

#	الرمز	تعريف الرمز
90	تفضيل حديثي التخرج	تفضيل صاحب العمل حديثي التخرج على الشباب الذين تخرجوا مسبقًا (ويشمل ذلك خريجي فترة الجائحة)
91	تفضيل الوظيفة على الدراسة	إيثار الحصول على وظيفة وجعلها أولوية تطغى على أهمية الحصول على تعليم
92	الدخل لا يكفي الحاجة	ألا يكون الدخل المقدم من الدولة يكفي للحاجات الشخصية والالتزامات التي تقع على عاتق الشباب
93	التقاعس	مماطلة أو إهمال من الشباب في البحث عن عمل أو تدريب أو تعليم
95	عدم رضا الشباب عن الجمعيات	سخط الشباب من المنظمات غير الربحية التي يتعاملوا معها، سواءً من طبيعة الخدمات المقدمة أو من العلاقة مع الأخصائيين الاجتماعيين
96	ضعف تواصل الشباب مع الجمعيات	تواصل محدود أو غائب بين الشباب والمنظمات غير الربحية التي تقدم خدمات لأسرهم أو التي تُعنَى بالشباب
97	التطوع: صعوبة	يجد الشباب صعوبة في التطوع سواءً بسبب المواصلات أو أسباب أخرى (اقتصادية، اجتماعية، أو بسبب محدودية فرص التطوع المناسبة)
98	قلة الفرص التوظيف لحملة الثانوية	كون الفرص الوظيفية لا تطلب متقدمين يحملون الشهادة الثانوية وإنما تشترط مؤهلات أخرى
99	عدم القدرة على تلبية احتياجات الثانوية	غياب الإرشاد المهني لطلاب وطالبات الثانوية بما يؤهلهم للالتحاق بالتعليم والاستمرار به
100	الأبوية	أن يمارس ضد الشباب (خاصة الفتيات) أساليب سلطوية للحد من حريتهن أو استقلالهن
101	الإحساس برفض المجتمع	أن يشعر الشباب بأن المجتمع يرفضه ولا يتقبله كما هو
102	الإحساس بالقهر	شعور بعدم الرضا والامتعاض عند الشباب نتيجة الظروف التي يعايشونها أو قلة الفرص التي يشهدونها أو ضياع وقتهم في تحصيل أو بحث غير مجدي ولم يحقق نتيجة مرضية
103	ضغط الزواج	أن يتعرض الشباب (خاصة الفتيات) للضغط من قِبَل أهاليهم بأن يتزوجوا، سواءً كان هناك مرشَّح أم لا
104	غياب المهارات الناعمة	عدم امتلاك الشباب للمهارات الناعمة (كالتواصل، إدارة الخلاف، التأقلم والمرونة، الإنجاز، القيادة، التفاوض والإقناع، حل المشكلات، إدارة الوقت، العمل ضمن فريق، التنظيم والتخطيط) أو غياب تعليمهم إياها

#	الرمز	تعريف الرمز
105	محدودية الصداقات	أن لا يتملك الشباب دائرة أصدقاء أو أن تكون محدودة
106	الرهاب الاجتماعي	أن يتولد لدى الشباب خوف شديد يتمثل بالإحراج من الاختلاط والمشاركة في المناسبات أو المواقف الاجتماعية
107	اليأس	أن يصل الحال بالشباب إلى الاستسلام وعدم الإيمان بأن الأمل موجود أو أنّ الأوضاع ستتغير للأحسن
108	القناعة بوضعهم الحالي كنمط حياة	بأن تصبح الحالة الحالية (خارج مقاعد العمل، التدريب، التعليم) مقنعة ومُرْضية لهم
109	الشعور بمر الحياة	أن يشعر الشباب بمرارة نتيجة الواقع والظروف الصعبة التي يعايشونها مع الإحساس بالغبن
110	ثقافة الانتظار والتسليم السلبي	أن ينتظر الشباب الفرصة دون العمل بالأسباب مما يجعله تسليمًا سلبيًا
111	انعدام حس الالحاح	ألا يمتلك الشباب حس الإلحاح والضرورة بالحاجة للحصول على تعليم أو عمل
112	الإحساس بالمظلومية	أن يشعر الشباب بأنهم مظلومين نتيجة الأوضاع والحال التي يعيشونها؛ سواءً من قِبَل المجتمع أو المنظمات
113	عدم تغطية الوظائف غير الرسمية بالحماية الاجتماعية	أن تكون الوظائف غير الرسمية والتي هي خارج إطار العقود غير مدعَّمة ببرامج الحماية الاجتماعية أو مغطية من قبل التأمينات الاجتماعية
114	عدم الرضا عن برامج دعم التوظيف الموجهة للشباب	أن لا يرضى الشباب عن خدمات التوظيف والتدريب والإعانات والدعم والإرشاد المهني، ورأيهم بأنها لم تدعمهم في دورة بحثهم عن عمل
115	قلة البرامج الموجهة للشباب	إحساس الشباب بندرة المبادرات الموجهة لهم من المنظمات غير الحكومية أو القطاع الخاص أو الجهات الحكومية
116	غياب دور الممارس الاجتماعي	عدم وجود علاقة بين الشباب والأخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات التي يستفيد أهالي الشباب منها أو الأخصائيين الاجتماعيين لدى برامج الدعم الحكومي في حال استفادة أسرهم منها
117	التخوف من القدرات أو التحصيلي	وجود صعوبة بين الشباب (حقيقية أو متخيلة) في تجاوز حالة البقاء خارج مقاعد العمل والتعليم والتدريب بسبب اختبارات الكفايات، مثل اختبارات القدرات والتحصيلي.

برنامج تصميم السياسات وكسب التأييد
مؤسسة الملك خالد 2022

@KKFoundation **www.kkf.org.sa**